رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

150 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وفي صحيح الحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه - 00:00:01

يا جابر الا ابشرك؟ قال بلى بشرك الله بخير قال شعرت ان الله احيا اباك قال فاقعده بين يديه فقال تمن علي عبدي ما شئت اعطيك قال يا ربي ما عبدتك حق عبادتك اتمنى عليك ان تردني الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى - 00:00:26

قال تعالى انه قد سلف مني انك اليها لا ترجع وهو في المسند من حديث جابر رضي الله عنه وللترمذي عنه رضي الله عنه قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

يا جابر الا اخبرك ما قال الله عز وجل لابيك؟ قال بلى قال ما كلم الله عز وجل احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطيك. قال يا ربي تحييني فاقتل فيك ثانية - 00:01:09

قال انه قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون. قال يا ربي فابلغ من ورائي. فانزل الله تعالى هذه الاية ولا تحسبن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. الاية قال الترمذي - 00:01:28

هذا حديث حسن غريب قلت واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم - 00:01:47

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد اورد رحمه الله هذا الحديث آآ في فظيلة عبد الله بن حرام رظي الله عنه - 00:02:09

وان الله سبحانه وتعالى احياه كلمه كفاحا قال ما كلم الله عز وجل احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا. وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة قال كلمه كفاحا - 00:02:35

ومعنى كفاحا اي مواجهة ليس بينه وبينه حجاب ولا رسول ولا يتنافى هذا هذه الفظيلة التي عبد الله ابن حرام رضي الله عنه مع ما جاء في قول الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - 00:03:05

او يرسلا رسولا لان الذي في الاية في الدنيا واما الذي حصل لعبدالله ابن حرام فهذا بعد الموت والامور التي بعد الموت تختلف في احكامها عن الامور التي تكون في الحياة الدنيا - 00:03:29

ففي هذا هذه الفظيلة العظيمة لعبد الله ابن حرام رظي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى كلمه وكفاحا كلمه كفاحا ومعنى كفاحا اي مواجهة ليس بينه وبينه حجاب ولا رسول. اي بدون واسطة - 00:03:56

والحديث الاول اسناده ضعيف عن حديث عائشة الذي في مستدرك الحاكم لكن يؤيد ما جاء في معناه الحديث الذي بعده واسناده صحيح وآآ قول اه آآ ما جاء هنا قلت واسناده صحيح هذا من كلام ابن القيم رحمه الله لان - 00:04:19

المصنف جل ما في هذا الموطن نقله من حاد الارواح للامام ابن القيم رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وللترمذي والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه الفي سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر الى ازواجه وسرره وخدمه. وان افضلهم منزلة من ينظر الى وجه الله تبارك وتعالى كل يوم مرتين - 00:05:12

في بعض الروايات غدوة وعشية لكن الاسناد غير ثابت اسناد الحديث في ثوير ابن ابي فاختة ظعيف نعم قال وفي رواية ابن عرفة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. نعم - 00:05:30

في هذه الرواية تغير نفسه ضعيفا نعم قال وفي رواية سعيد بن هشيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اول يوم - 00:05:55

نظرت فيه عين الى الله تبارك وتعالى رواه الدارقطني نعم هذا اسناده ضعيف لكن من حيث المعنى من حيث المعنى اه ما جاء فيه ان يوم القيامة اول يوم نظرت فيه عين - 00:06:12

الى الله تبارك وتعالى هذا يغني فيه اه ما يتعلق بهذا المعنى ما جاء في الحديث اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا نعم وله عنه رضي الله عنه قال سمعت وله اي دار قطني عنه اي بن عمر. نعم - 00:06:30

صلوا عليه وله عنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باسفل اهل جنتي؟ قالوا بلى يا رسول الله ذكر الحديث الى ان قال حتى اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا الا نعيم افضل منه. اشرف الرب تبارك وتعالى عليه - 00:06:54

فينظرون الى وجه الرحمن عز وجل فيقول يا اهل الجنة هللوني وكبروني وسبحوني بما كنتم تهللوني وتكبروني وتسبحوني في دار الدنيا؟ فيت بتهليل الرحمن فيقول تبارك وتعالى لداود يا داود قم فمجدني فيقوم فيمجد ربه عز وجل - 00:07:15

نعم وهذا اسناده ايضا غير ثابت. فيه انقطاع وفيه رجل منكر الحديث وما جاء فيه ان ان اهل الجنة اذا بلغ منهم النعيم كل مبلغ وعلموا ان لا نعيم افضل من اشرف الرب - 00:07:40

فينظرون الى وجهه لا هذا يغني عنه ما جاء في حديث تميم المتقدم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال الله هل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ الم تنجنا من النار - 00:07:59

فقال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله عز وجل نعم قال وروى عثمان بن سعيد الدارمي في رده على المريسي عن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

ان اهل الجنة اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فنظروا الى وجه الرحمن عز وجل فنسوا فنسوا كل نعيم عاينوه - 00:08:38

حين نظروا الى وجه الرحمن عز وجل. نعم ضعيف كسابقه نعم وقال الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا هشام ابن عمار قال اخبرنا عبد الحميد ابن حبيب ابن ابي العشرين - 00:08:53

قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة رضي الله عنه. فقال ابو هريرة رضي ابو هريرة رضي الله عنه اتسأل الله تعالى ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق؟ قال نعم - 00:09:12

اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في في المصادر قال اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة يعني لما لقيه ابو هريرة دعا بهذه الدعوة له وللسعيد - 00:09:32

صلوا عليه قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم. ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر ثم يؤذن - 00:09:54

نعم احسن الله اليكم فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ادناهم وما فيهم من دنيء على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا - 00:10:22

قال ابو هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا؟ قال نعم. هل تتماورون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ قلنا لا قال كذلك لا تتمارضون في رؤية ربكم لا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حضره الله تعالى محاضرة حتى - 00:10:47

للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا؟ حاظره اي حاجته وكلمه. نعم نعم امن فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم - 00:11:07

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته نعم هنا قال فبسعة مغفرة هذا نظير ما جاء في الحديث. نعم احسن الله اليكم فبين هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط - 00:11:34

ويقول ربنا عز وجل قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فتأتي سوقا قد قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب. فيحمل الينا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا - 00:11:55

ترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل اليه ما هو احسن منه وذلك انه - 00:12:15

اينبغي لاحد ان يحزن فيها؟ ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان لك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه. فنقول ان جالسنا اليوم ربنا الجبار. ويحقنا ان نتقلب مثل - 00:12:35

بمثل من قلبنا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. قلت ابن ابي العشرين كاتب الاوزاعي. قال احمد وابو حاتم ثقة وقال النسائي ليس بذاك القوي وقال البخاري ربما يخالف يخالف في حديثه يخالف في حديثه وفي التقريب صدوق ربما اخطأ - 00:12:55

واما بقية رجاله فلا يسأل عنهم. ورواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابن ابي عاصم. نعم يعني العلة في الحديث هذا ابن ابي العشرين عبد الحميد ابن ابي عبد الحميد ابن حبيب - 00:13:18

خلاصة ما ذكره الحافظ ابن حجر عنه بعد جمعه للاقوال اقوال العلماء فيه قال صدوق ربما اخطأ ومن كانت هذه حاله لا يقبل ما تفرد به ولم يتابع عليه فالاقرب والله اعلم ضعف هذا الحديث والشيخ الالباني رحمه الله - 00:13:35

اورد في السلسلة الظعيفة وقرر هناك ضعف هذا الحديث لاجل عبد الحميد هذا نعم قال رحمه الله تعالى ولابن بطة عن عمار ابن روبية رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر - 00:14:05

فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته. فان استطعتم على الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا وفي رواية له عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم تبارك وتعالى - 00:14:28

ما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على ركعتين قبل طلوع الشمس وركعتين بعد غروب بها فافعلوا هذا هذا نعم هذا ضعيف الاسناد لكن الحديث كما تعلمون - 00:14:53

قد تقدم معنا ثابت في الصحيحين من حديث جرير ابن عبد الله البجلي من حديث جرير ابن عبد الله البجلي اه رضي الله عنه يعني بلفظ مقارب تماما للفظ هذا - 00:15:13

الحديث نعم ولعل ان نكتفي بهذا القدر. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا - 00:15:32

مشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم ولا اموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:15:59

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا اهل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:16:22

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:16:41